[200] واليمين الفاجرة والاقاويل الكاذبة، والزنا، وسد طرق المسلمين، وادعاء الامامة بغير حق. والذنوب التى تقطع الرجا: اليأس من روح ا، والقنوط من رحمة ا، وا لثقة بغير ا تعالى، والتكذيب بوعد ا. والذنوب التى تظلم الهواء: السحر، وا لكهانة، والايمان بالنجوم، والتكذيب ب (وعد ا) القدر وعقوق الوالدين. والذنوب التى تكشف الغطاء: الاستدانة بغير نية الاداء، والاسراف في النفقة، والبخل على الاهل والاولاد وذوى الارحام، وسوء الخلق، وقلة الصبر، واستعمال الضجر والكسل، والاستهانة (الا هانة) ب (ل) اهل الدين. والذنوب التى ترد الدعا: سوء النية، وخبث السريرة، والنفاق مع الاخوان، وترك التصديق بالاجابة، وتأخير الصلوات المفروضة حتى تذهب اوقاتها. (والذنوب التى تحبس غيث السماء: جور الحكام في القضاء، وشهادة الزور، وكتمان الشهادة، ومنع الزكوة والقرض والماعون (1) وقساوة القلب على اهل الفقر والحاجة، وظلم اليتيم والارملة (2) وانتهار السائل ورده بالليل) نعوذ با من ذلك كله بلطفه وكرمه. فصل في المباهلة (3): اما وقتها فيتوخى المروى ان أمكن. وهو ما رواه أبو حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه السلام قال: الساعة التى تباهل فيها ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس. واما كيفيتها فما رواه محمد بن ابى عمير عن محمد بن حكيم عن ابى مسروق عن ابى عبد ا عليه السلام قال: قلت انا نكلم الناس فنحتج عليهم بقول ا تعالى (اطيعوا

---

(1) الماعون اسم جامع لمنافع البيت كالقدر والدلو والملح والسرا ج والخمرة ونحو ذلك مما جرت العادة بعاريته واصل الماعون معونة والالف عوض الهاء المحذوفة (ا لمجمع). (2) الارامل: المساكين من رجال ونساء والواحد أرمل وأرمله (المجمع). (3) المباهلة: الملاعنة وهوان يجتمع القوم إذا اختلفوا في شئ فيقولون: لعنة ا على الظالم منا (مرآت) (*).